

من السماء عيننا جمعت بها على ، إنما أبلدت كل عين فقصمت بها
عينى وحجبت ثم بدأت فجمعت بي ركائز هي الطرق وكانت
الطرق جهة .

وقال لى قف فى الجنة فرأيتة يجمع ما أظهر فيها من العيون كما
جمع فى الأرض يبدو من وراء العيون فرأيتة يبدو لا من وراء العيون
فيكون وراء ظرفا ورأيتة لا يبدو فيخفى ولا يخفى فيبدو ولا معنى
فيكون معنى .

وقال لى وإن أقمت فى العرش فما بعده فابق فارا ، وإن أقمت
فى الذكر فما بعده فابق محجوبا .

وقال لى وإن كان غيرى ضالتك فاظفر بالحرب .

وقال لى إن كنت ضالتك تهت إلا عني وحررت الا معي .

وقال لى انظر الى لما جعلتك ضالتى ألم أقبل عليك ؟

وقال لى أنت ضالتى وأنا ضالتك وما هذا من غاب .

وقال لى كلما أراك نفسه وأراك غيره به فقد ربطك به وبغيره
ونفضك عنه وعن غيره .

وقال لى ما أراك سواء ولم يرك نفسه فقد مكر بك : وما أراكه
ولم يرك سواءك رأيت كل شئ فى نور نوريته .

٢٢ - موقف لا تطرف

أوقفنى وقال لى أظهرت كل شئ وأدراأت (١) عنه وأدراأت
به عنى .

(١) درت « أدرت » مى مخطوطة مكتبة غزوة .